



فاعلية استخدام اسلوب التعليم المدمج لتنمية المهارات التدريسية

صديق الأمين أحمد بلال¹، فرج الله محمد الكامل الماحي²، آسيا بيري محمد توم³

¹ خبير تربوي

² كلية التربية، جامعة وادي النيل

³ كلية المعلمين، جامعة وادي النيل

ممثل المؤلفين: ت 00966544638994 : siddig_amin@yahoo.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام اسلوب التعليم المدمج لتنمية المهارات التدريسية لطالب كلية التربية/جامعة وادي النيل، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيق أدوات الدراسة التالية: إختبار قبلي مأخوذ من سجلات مجتمع الدراسة للتأكد من تكافؤ أفراد عينة الدراسة في التحصيل، استبانة قبلية للتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة قبل التجريب، حول فاعلية طريقة التعليم الإعتيادية، استبانة بعدية للتعرف على آراء طلاب المجموعة التجريبية بعد التجريب، اختبار تحصيل بعدي لقياس فاعلية استخدام اسلوب التعليم المدمج في التحصيل الدراسي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة وادي النيل للعام 2021/2020م، كما تكونت عينة الدراسة من (140) طالب وطالبة، تم توزيعها إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية (70) طالب وطالبة تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج، ومجموعة ضابطة (70) طالب وطالبة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي: - توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في نتائج الإختبار البعدي للتحصيل بين طلاب المجموعتين لصالح طلاب المجموعة التجريبية، - توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في نتائج الإختبار البعدي للتحصيل بين طلاب المساق العلمي بالمجموعتين لصالح طلاب المساق العلمي بالمجموعة التجريبية، - توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في نتائج الإختبار البعدي للتحصيل بين طلاب المساق الأدبي بالمجموعتين لصالح طلاب المساق الأدبي بالمجموعة التجريبية.

كلمات مفتاحية: التعليم المدمج، المهارات التدريسية.

The Effectiveness of Using Blended Learning Method for Developing Teaching Skills

Siddig Elamin Ahmed Bilal¹, Faragalla Mohammed Elkamil Elmahi², Asia Bireir Mohammed Tom³

¹ Educational expert

² Faculty of Education, Nile Valley University

³ Faculty of Teachers, Nile Valley University

Corresponding Author: Tel. 00966544638994, E-mail siddig_amin@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of using blended learning method to develop the teaching skills of the students of the Faculty of Education, Nile Valley University. The researcher followed the experimental method approach using the following study tools: a pre-test taken from the records of the student's study community to ensure that the members of the student's study sample are equal in achievement, an initial (tribal) questionnaire to identify the opinions of the study sample members before the experiment, about the

effectiveness of the regular teaching method, a second (post-test) questionnaire to identify the opinions of the students of the experimental group after the experiment, a post-achievement test to measure the effectiveness of using the blended learning method in academic achievement, forming a community. The study was conducted by all third-level students in the Faculty of Education, Nile Valley University for the year 2020/2021, and the study sample consisted of (140) individuals, distributed in two equal groups, an experimental group (70) students were taught using blended learning while a controlled group (70) students were taught in the traditional way. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used in the statistical treatments. The most important results of the study were that: - there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the results of the post-test for achievement between students of the two groups in favour of students of the experimental group, - there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the results of the post-test for achievement between students of the scientific course in the two groups in favour of students of the scientific course in the experimental group, - there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the results of the post-test for achievement between students of the literary course in the two groups in favour of students of the literary course in the experimental group.

Keywords: Blended Learning, Teaching Skills

المقدمة

شهد العالم تطوراً كبيراً وسريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وظهرت التقنيات المستحدثة في حقل التعليم وتزايدت المعرفة وإستخداماتها في شتى المجالات وأصبح للتقدم في مجال تكنولوجيا التعليم تأثير إيجابي كبير مما أدى إلى تغير الكثير من المفاهيم لتحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم، إذ تغير دور كل من المعلم والمتعلم وظهرت أنماط وإستراتيجيات جديدة في إدارة المعارف والمهارات من حيث اكتسابها والاحتفاظ بها، مما استدعى ضرورة التحول في العملية التعليمية من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة المعنية بالتدريس وفقاً لتكنولوجيا التعليم والمعلومات. كما أصبح التعليم مطالباً باستخدام أنماط وإستراتيجيات تعليمية حديثة تستطيع توظيف التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة، مثل: التعليم بواسطة الإنترنت، والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها من الوسائط الإلكترونية وأكثرها شيوعاً مفهوم التعليم الإلكتروني والذي يرى الموسى والمبارك (2005م: ص 113) بأنه "طريقة للتعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، هو إستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

وبعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول أنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي ليهتم بالتعليم التعاوني والتعليم المستمر والتدريب المستمر وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية (عامر 2015م: ص 20).

ومن خلال ما ذكر يتبين دور وأهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث ساهم التعليم الإلكتروني مساهمة فاعلة في تطور العملية التعليمية في البلاد المتقدمة تقنياً، إلا أن تأثيراته محدودة في كثير من الدول ويُعزى ذلك للتكلفة العالية لمتطلباته التي تحول دون تطبيقه، لذا لجأت العديد من المؤسسات التعليمية إلى تبني استخدام بعض الإستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية التعليمية، كإستراتيجية التعلم المدمج، كأحد الإستراتيجيات التعليمية التي تتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية، والتعليم المدمج إستراتيجية تعليمية يُمزج فيها ما بين أساليب التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في سبيل تحسين جودة التعليم ومخرجاته، لثُمَّن المتعلمين من اكتساب المعارف والمهارات الضرورية اللازمة لنجاحهم في الحياة الاجتماعية والوظيفية. ويرى زيتون (2005م: ص 54) بأنه "أحد صيغ التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف فيها الحواسيب وشبكات الانترنت